

السبع المثاني

(١) والهمك اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اذ لو لم يكن
واحد لكان متعددا وأقل التعدد اثنان فلو فرض
وأرادا شيئا فان فعلاه معا لزم اجتماع مؤثرين على أثر
واحد وان فعله أحدهما كان الثاني عاجزا فليس
باله وكيف يكون الها من بعينه غيره اللهم اشهد اني
أشهد بالشهادتين

(٢) الجنة والنار الجنة دار النعيم والنار دار الجحيم والجنة
درجات والنار دركات وهما مخلوقتان الا ان خلافا
لمن زعم انهما لم يخلقا بعد مستدلا بقوله تعالى كل من
عليها فان المستلزم لفنائهما فيناقض الخلود ولنا ان ذلك
عام مخصوص بقوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ((الاسكندراني)) هما
اثنان الاسكندر ذو القرنين والاسكندر اليوناني أما
الاول فهو أقدم من الثاني بنحو ١٩٥٨ سنة واسمه
الصعب وهو صاحب سد يأجوج ومأجوج ومن ملوك
البن المعروفين بالاذواء من قبائل حير وقد قيل بنموته

وقد لاقى الخليل عليه السلام وعانقه و الثاني متأخر ملك
سنة ٣٣٦ قم وهو الذي استولى على مصر وخلصها من
مخالب العجم وأسس الاسكندرية سنة ٣٣٢ قم ﴿زوجا
حمام﴾ لا يقال للاثنتين من الحمام زوج حمام كما هو شائع
الاستعمال بل يقال زوجا حمام أى واحدتان لان الزوج هو
الفرد الواحد والزوجان هما الاثنان وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى واحمل فيها من كل زوجين اثنين ويقال للذكر منه
فرد وللانثى فردة ولا يقال للواحد زوج بل الواحدتان زوجان
﴿درع وذراع﴾ درع الحديد مؤنثة ودرع المرأة مذكر وذراع
اليدين ذكر ويؤنث وذراع القياس مؤنثة ﴿المن والسلوى﴾
المن هو شئ كالغسل كان بنو اسرائيل يصعبون فيجدونه على
الاشجار والسلوى طائر يعرف بالسمانى ﴿دجلة والفرات﴾
لا يقال الدجلة بأل وهما نهران يرويان الجزيرة والعراق
ويصبان في خليج فارس ودجلة شرقي الفرات وعلى دجلة
ينبوى وعلى الفرات بابل ﴿بضع ونيف﴾ كل ما زاد على
العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني يقال عشرة ونيف
البضع هو ما بين الثلاثة الى التسعة يقال بضع عشرة امرأة
وبضعة عشر رجلا فاذا ذهب لفظ العشرة ذهب لفظ البضع

فلا يقال بضع وعشرون ﴿المشفقستان﴾ هما سورتا قل هو الله أحد وقل ياءيهما الكافرون لانهما تذهبان المرض يقال للبارئ من علته قد تقشّش ﴿الحال المرتحل﴾ سئل عليه السلام أى الاعمال أفضل فقال الحال المرتحل قبل وما ذاك قال الخاتم المفتوح وهو الذى يختم القرآن ثم يقرأ شيئاً من أوله كفعل أهل مكة ﴿كحلة ومحلة﴾ تأله قيس بن نُسبة فى الجاهلية وكان منجماً متفلسفا يخبر بمبعث النبى عليه السلام فلما بعث أتاه قيس فقال يا محمد ما كحلة قال السماء فقال ما محلة قال الارض فقال أشهد انك لرسول الله فانا وجدنا فى الكتب انه لا يعرف هذا الا نبى ﴿النابغتان﴾ النابغة الذبياني وهو أبوأمامة زياد بن عمر من أهل الحجاز من فحول الطبقة الاولى وكان مقدماً عند النعمان بن المنذر وكانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ ويحكم بين الشعراء ومن كلامه

ولست بمستبق أخا لا تلـه على شعث أى الرجال المهذب
وتوفى سنة ١٨ قه النابغة الجعدي هو أبو ليلى قيس بن عبد الله
وقد أدرك الاسلام وهو القائل

بلغنا السما مجداً وجوداً وسودداً وانا لثرجو فوق ذلك مظهراً
فقال له عليه السلام الى أين يا أبا ليلى فقال الى الجنة بك

يا رسول الله قال نعم ان شاء الله ﴿ البراثن والمخالب ﴾
 البراثن من السباع كالأصابع من الإنسان المخالب كالأظافر
 ﴿ حرب سجبال وحرب عوان ﴾ الحرب سجبال أى يوم بيوم
 وربما يغلب المغلوب عوان أى قوتل فيها مرة بعد
 مرة ﴿ آيتان حوتا جميع المعجم ﴾ آية محمد رسول الله
 الى آخر السورة ثم أنزل عليكم من بعد الى الصدور
 ﴿ يوم الاثنين ﴾ فيه ولد عليه السلام ونبي وهاجر ودخل
 المدينة ووضع الحجر وقبض

(٣) ﴿ حسن وحسين ومحسن ﴾ بتشديد السين مكسورة هم
 أولاد سيدنا على وقد سماهم باسماء أولاد سيدنا هرون وهم
 شبر وشبير ومشبر ﴿ ساحين وسيحان وسيحون ﴾ ساحين نهر
 بالبصرة سيحان نهر بالشام سيحون نهر بالهند ﴿ الهلال
 الى ثلاث ﴾ يقال للبدر هلال الى ثلاث ليال ثم هو قرالى
 آخر الشهر ﴿ ثلاث أمنيات ﴾ تمت ابتنة من العرب على
 أبيها ثلاث أمنيات صبا دائم وقر دائم وريبع دائم
 ﴿ ثلاثة مستغنية عن ثلاثة ﴾ الحب مستغن عن الجمال
 والرزق مستغن عن المهارة والموت مستغن عن المرض
 ﴿ العشب والحشيش والكلأ ﴾ العشب الرطب والحشيش

اليابس والكلأ عام ﴿ الناس ثلاثة ﴾ شاحب وغائم وسالم
 قال شاحب هو المتكلم بالشر والغائم المتكلم بالخير والسالم الساكت
 ﴿ الأزواج ثلاثة ﴾ زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فالاول
 الذي يعلى المهر ليرغب فيه مع دنائه والثاني من يرغب فيه
 لشرفه وان قل ماله والثالث الكفء ﴿ ثلاثة للهند ﴾ كليله
 ودمنه والارقام الهنديه والشطرنج ﴿ مراتب التجويد ﴾ ترتيل
 وتدوير وحدر أما الترتيل فهو التؤدة مذهب ورش وعاصم وحجرة
 والتدوير التوسط مذهب ابن عامر والكسائي والحدر الاسراع
 مذهب ابن كثير وأبي عمرو وقالون ووضع التجويد حفص بن عمر
 الدورى ﴿ العش والوكر والافحوص ﴾ العش فى أفنان
 الشجر والوكر فى مثل جدار والافحوص فى الارض
 ﴿ أسس الماسونية ثلاثة ﴾ الحربية والمساواة والانحاء
 ﴿ اهرام الجيزة ﴾ بنيت منذ ستة آلاف سنة وبنى الاكبر خوفو
 وارتفاعه ١٤٦ مترا والمتوسط كفرم وارتفاعه ١٢٦ مترا
 والاصغر منقرع وارتفاعه ٦٢ مترا وقد دفنوا فيها الا أن
 الرعية كانت قديما قد أخرجت خوفو وابنه كفرم لبعيها وقد
 استمر ابنه الا آخر منقرع فى هرمه الى ان أخذته الانجليز قريبا
 ﴿ بنو العلات والاعيان والاضياف ﴾ بنو العلات أبناء أب واحد

وأمهات وبنو الاعيان من أب واحد وأم واحدة وبنو
الاضياف من أم واحدة وآباء ﴿الكيس والبندقي والمحجوب﴾
الكيس يساوى ٩٢ ر ١١٣ فرنك والمحجوب يساوى
٥ ر ١٣ قيراط عند صاغة القاهرة و ١٢ قيراطا بالاسكندرية
والبندقي يساوى ١٨ قيراطا عندهما ﴿كلمات الخليل﴾
لسيدنا ابراهيم ثلاث كلمات ظاهرها كذب انى سقيم بل
فعله كبيرهم هدا وهى أختى لزوجته حينما سأله ملك مصر

(٤) ﴿الكتب المقدسة﴾ أولها التوراة لموسى وتانيها
الزبور لداوود وثالثها الانجيل لعيسى ورابعها القرآن
لمحمد عليهم أفضل الصلاة والتسليم ﴿المذاهب﴾

(١) أبوحنيفة (٢) مالك (٣) الشافعى (٤) ابن حنبل
أبوحنيفة ولد سنة ٨٠ هـ وتوفى سنة ١٥٠ هـ بالعراق
ومالك ولد سنة ٩٥ هـ وتوفى سنة ١٧٩ هـ بالحجاز والشافعى
ولد سنة ١٥٠ هـ وتوفى سنة ٢٠٦ هـ بالقاهرة وابن حنبل
ولد سنة ١٦٤ هـ وتوفى سنة ٢٤١ هـ بالعراق وأبوحنيفة
هو النعمان بن نابت بن نعمان بن المرزبان وقد تلقى على
أنس بن مالك وغيره وكان يختم فى اليوم واليلة ختمه
ومكث ٤٠ سنة يصلى الصبح بوضوء العشاء ومالك هو

أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني كان امام
المدينة المنورة وتلقى عن زيد بن أسلم وغيره ومن أخذ عنه
للشافعي وحينما كبر لم يركب وكان يقول لا ينبغي لأحد الركوب
في أرض دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والشافعي هو
أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس إلى عبد مناف ولد بغزة
وانتقل إلى مكة المكرمة وهو ابن سنتين ثم إلى مصر سنة ٢٠٤
وكان قانعا بالكفاف والعفاف وابن حنبل هو أبو عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي أصله من مرو خرجت
أمه وهي حامل به إلى بغداد ومن كتبه معجز الأثر وكان يحفظ
مليون حديث وكان الشافعي من أصحابه وقد أجبر على
القول بخلق القرآن وجلد وعذب ولم يترشح عن بقيته
ومن تلاميذه البخاري ومسلم ومشي في جنازته ٨٠٠ ألف رجل
و ٦٠ ألف امرأة وأصل هذه المذاهب أنه لما تشعبت
وتضاربت روايات الشريعة ونسب هؤلاء الأئمة دونوا مذاهبهم
واكتفوا بها حسما للزاع ﴿العبادة﴾ عبد الله بن عباس
عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهم ﴿جنان الدنيا﴾ شعب بوان وصفد
خراسان ونهر الابلّة وغوطة دمشق . شعب بوان بفارس

نهر الابلّة بالبصرة ﴿أعياص فريش﴾ أولاد أمية بن
عبد شمس الأكبر العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص
﴿الخلفاء الراشدون﴾ سيدنا أبو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان
وسيدنا علي أما سيدنا أبو بكر فقد استخلف سنة ١١ هـ
وتوفي سنة ١٣ هـ بعد أن حكم سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام
ومن كلامه أما بعد أيها الناس فاني وليت أمركم ولست بخيركم
وان الضعيف أقواكم عندي حتى آخذ الحق له وان أضعفكم
عندي القوى حتى آخذ الحق منه وأما سيدنا عمر فاستخلف
سنة ١٣ هـ وتوفي مطعوناً من أبي لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة
سنة ٢٣ هـ بعد أن حكم ١٠ سنين و ٦ أشهر الا يومين ومن
كلامه لا يقدر أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني
وقد علم ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة والله تعالى انما يرزق
الناس بعضهم من بعض فقد قال تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض الآية وأما سيدنا عثمان فقد استخلف
سنة ٢٣ هـ وتوفي محصوراً سنة ٣٥ هـ بعد أن حكم ١٣ سنة
الا ١٢ يوماً ومن كلامه للإمام علي أما بعد فقد بلغ السيل
الزبي وجاوز الحزام الطبيين وطمع في من لا يدفع عن نفسه ولم
يعجزك كائيم ولم يغلبك كغلب فأقبل الى صديقا كنت أم عدوا

فان كنت مقتولا فكن أنت قاتلي والا فادركني ولما أضرق
وأما سيدنا علي فاستخلف سنة ٣٥ وتوفي مطعوناً من ابن ملجم
سنة ٤٠ بعد أن حكم ٤ سنين و ٩ أشهر و ٨ أيام ومن
كلامه يا بني عاشروا الناس معاشرة ان غيتم حنوا اليكم أو فقدتم
بكوا عليكم ﴿ أربعة أشهر ﴾ المبدوء بالراء يذكر معها لفظ
شهر ﴿ الفصول ﴾ الربيع والصيف والخريف والشتاء
يبتدى الربيع من ٢١ مارث ونصف برمهات والصيف من
٢١ يونيه ونصف بؤونه والخريف من ٢٣ سببر ونصف توت
والشتاء من ٢٢ دسبر ونصف كيهك (وجمع الربيع أربعة
والصيف أصياف والخريف أخرفه والشتاء أشتية)
﴿ أيلاف قريش ﴾ أصحاب الأيلاف أربعة اخوة هاشم عبد شمس
المطلب نوفل بنو عبد مناف أما هاشم فأخذ حبلاً من ملك
الروم وعبد شمس من النجاشي والمطلب من ملوك حير ونوفل
من كسرى فكان تجار قريش يختلفون الى الامصار بحبال هؤلاء
الاخوة فلا يتعرض لهم ﴿ مصاحف عثمان ﴾ كتب سيدنا
عثمان أربعة مصاحف ووزعها على الامصار خشية الاختلاف
في القرآن الكريم وأسماء نسختها زيد بن ثابت الانصاري
وثلاثة من قريش عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص

وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ولم يختلفوا الا في التابوت
فقرش كتبوها بقاء رسالة والانصار يكتبونها بالهاء وقد كان
سيدنا عثمان قال اذا اختلفتم في شئ فارجعوا الى لغة قرش
فان بها نزل القرآن وكتبوا مصحفا في رق غزال حفظ بالمدينة
المنورة وثلاثة في كواغد واحد الى البصرة وآخر الى الكوفة
وثالث الى الشام ﴿ وصف ابن عباس لسيدنا علي ﴾ كان أمير
المؤمنين يشبهه القمر الباهر والاسد الخادر والفرات الزاخر
والربيع الباكر أشبهه من القمر ضوءه وبهاءه ومن الاسد
شجاعته ومضاءه ومن الفرات جوده وسخاءه ومن الربيع
خصبه وحياءه ﴿ الأشهر الحرم ﴾ ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب ﴿ أحرف المضارعة ﴾ (أيت) ومن اللطائف
أنها على هذا الترتيب في التضعيف وذلك لان المبدوء بالهمزة
واحد وهو أفعال والمبدوء بالنون اثنان المتكلم المعظم نفسه
أو معه غيره وبالياء أربعة يفعل يفعلان يفعلون يفعلن وبالتاء
ثمانية تفعلي أنت وتفعلي هي وتفعلان أنتما (مذكرين أو مؤنثين)
وتفعلان هما وتفعلون وتفعلين وتفعلن

(٥) ﴿أبعاد الأصابع﴾ شبر وقر ورتب وهو البعد بين السبابة والوسطى وعتب بين الوسطى والبصرة وبصم بين الخنصر والبصرة ﴿أقسام الجيش﴾ المقدمة القلب المينة الميسرة الساق ﴿المعابد﴾ المسجد للمسلمين الكنيسة لليهود البيعة للنصارى الصومعة للرهبان بيت النار للمجوس ﴿الرباب﴾ خمس قبائل من العرب صاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدى ﴿خسة أنبياء من العرب﴾ محمد وإسماعيل وشعيب وصالح وهود عليهم السلام ﴿خسة من الجن﴾ الذين جاؤه عليه السلام من جن نصيبين خسا مسا شاصه باصه الاحقب ﴿ربش الطائر﴾ القوادم والمناكب والخوافى والاباهر والكلى وكل منها أربع ريشات ﴿الحواس الخمس﴾ السمع والبصر والشم والذوق واللمس وتنام الحواس تدريجيا فأول ما ينام البصر ثم الشم ثم الذوق ثم اللمس ثم السمع وتستيقظ تدريجيا فأولها اللمس ثم السمع ثم الذوق ثم الشم ثم البصر ﴿أولو العزم من الرسل﴾ نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ﴿فى الحديث خمسة لا تقبل صلاتهم﴾ رجل يصلى بقوم وهم له كارهون والعبد الابقى حتى يعود الى مولاه

وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلى
 بغير خمار والزنين بوزن العنين وهو الممسك للحدث على
 كره ﴿ اصفار التوراة ﴾ التكون والتثنية والخروج
 والاحبار والعدد ﴿ خمسة أرغفة ﴾ كانت مائدة المسيح
 مغطاة بمنديل وفيها سمكة مشوية وحولها البقول وعند
 رأسها ملح وعند ذنبها خل ومعها خمسة أرغفة على بعضها
 زيتون وعلى باقيها رمان وتمراً فأكل منها كثيرون ولم يأكل
 منها ذو عاهة الا برئ وكانت تنزل يوماً وتغيب يوماً مدة
 ٤٠ ليلة

(٦) ﴿ أحلاف العرب ﴾ عبد الدار وجمع ومخزوم وبنو عدى
 وكعب وسهم ﴿ الخلق في ستة أيام ﴾ خلق تعالى التربة
 في السبت والحجارة في الاحد والسحاب في الاثنين
 والكروم في الثلاثاء والملائكة في الاربعاء والدواب في
 الخميس وخلق آدم يوم الجمعة بين العصر والغروب
 ﴿ غزوات النبي ﴾ أشهرها بدر الكبرى وأحد والاحزاب
 والحديبية والفتح وحنين أما غزوة بدر الكبرى فكانت
 سنة ٢ هـ بسبب قافلة أبي سفيان وأحد سنة ٣ لتجهز
 المشركين طلباً لشاربدر والاحزاب سنة ٥ لتحزب قبائل

شئ من العرب والحديبية سنة ٦ لقصد زيارة الكعبة
والفتح سنة ٨ لنقض قريش شروط الصلح وحنين سنة ٩
لتحالف مجاورى مكة على الحرب

(٧) ﴿أيام الاسبوع﴾ يوم الاحد يجمع على آحاد ويوم الاثنين
على أثنين ويوم الثلاثاء على ثلاثاوات ويوم الاربعاء
أربعاوات ويوم الخميس خمسة ويوم الجمعة جمع وهو عيد
المسلمين ويوم السبت أسبت وهو عيد اليهود ويوم الاحد
عيد النصارى ﴿أيام العجوز﴾ صن وصنبر والوبر وآمر
ومؤتمر ومطفئ الجر ومكفى الظعن ﴿أولاده عليه السلام﴾
ثلاثة أبناء وأربع بنات القاسم وإبراهيم وعبدالله ثم زينب
وفاطمة وأم كلثوم ورقية وكاهم من خديجة إلا إبراهيم فن
ماربة القبطية وتوفي السيد إبراهيم سنة ١٠ هـ وأما
القاسم وعبدالله فباتا قبل البعثة والاناث كلهن أدركن
الاسلام وأسلمن ولم يعش منهن بعده عليه السلام إلا فاطمة
الزهراء فانها ماتت بعده بستة أشهر تقريبا ﴿طول الامعاء﴾
الامعاء الدقاق في الانسان قدر طوله سبع مرات
﴿شعراء المملقات﴾ امرؤ القيس وزهير وطرفة وعنترة
وعمر بن كلثوم ولبيد والحرب بن حلزة ﴿الكواكب السيارة﴾

زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر
وهي هكذا في الترتيب أعلاها زحل وأدناها القمر (بنات
نعش) أربعة نعش وثلاثة أبناء نعش والواحد ابن نعش
ونعش ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث

﴿ المعجم العربي ﴾

(أصلا) مفعول مطلق أو حال (أبضا) مفعول مطلق
(أهلا وسهلا) مفعولان لمخدوف (آنفا) قريباً ضد
باديا (آمين) بالقصر في الحجاز وبالمد في لغة بني عامر
اسم فعل بمعنى استجب ومبني على الفتح (اطيب الاطعمة)
لا مطايبها (انشوطة) عقدة سهلة الحل (استخفى
الشيء) ولا يقال اختفى (اربا اربا) بكسر فسكون
(اضبارة من كتب) أي عدة منها مجهزة (أوشن) الذي
يزين الرجل ويأكل معه على مائدته (آزاه) لاوازاه

ب (بنخ بنخ) عند الفرح (بس) بمعنى حسب غير عربية
(بذلة) بالكسر أي بدله (برجاس) بالضم غرض يرمى
اليه (بقاوبقت) في لغة طيء (بنى على أهله) لا بنى
بأهله (البدره) عشرة آلاف درهم (بحثر وبعثر)